لقد طرز الاستاذ بالشرح بردة بمدح رسول الله ما مثلها انتشا
فبين ما فيها واعرب ثانيا وثلث بالمعنى ففاق وادهشا
فما مر احلا منه لله دره اما انه للروح والقلب انعشا
وقد عن لي لما سباني بحسنه فقلت وقد اسكنته داخل الحشا
ارى ان هذا الشرح شرح لمثله على مقل الاحداق من رائه مشا
فليس له في الشرق والغرب مشبه وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

ترجمة الناظم هو محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن حياف بن صنهاج بن [illegible] الصنهاجي شرف الدين ابو عبد الله كان احد ابويه من بوصير والاخر من دلاص فركب له نسبة منهما وقال الدلاصيري ولكن اشتهر بالبوصيري وكان له احيانا مثل ذلك [illegible] من لفظتين مثل قوله في كسا له كسباط فقيل له لم سميته بذلك لاني اجلس عليه فهو بساط وتارة ارتدي به فهو كسا واهل العلم تسمى مثل هذا منحوتا مثل عبشمي نسبة لعبد شمس واظنه كان يعاني صنعة الكتابة في التصرف وباشر ذلك في الشرقية ببلبيس وله قصيدة في مباشري الشرقية دمغهم بها التي اولها نقدت طوائف المستخدمينا فلم ار فيهم رجلا امينا وهي طويلة للغاية وشعره في غاية الحسن واللطافة عذب الالفاظ منسجم التركيب [illegible] اولها الهوى والمشيب قد حال دونه والتصابي بعد المشيب رعونه ابت النفس ذلك ان تطيع وقالت ان جني لا يدخل الفتنة كيف اعصي وظبية قلبي بالهوى ادم بجحونه الى امرجعا اخبرني العلامة اثير الدين ابو [illegible] من لفظه بعد ما املى علي نسبه كما سردته اولا قال اصله من المغرب من قلعة حماد من قبيلة تعرف ببني حبنون بحا مهملة وبا موحدة ونونين بينهما [illegible] على وزن زيدون ولد بدلاص من اعمال البهنسا ثالث شوال سنة [illegible] ثمان وستمايه وتشابه لاهي وانشدني لنفسه اذا خان منا الهوى طوى [illegible] وغطت يد التقبيح عن جماله وصار كمثل الميت ياسي لفقده فوادي ويابى [illegible] ووصاله وانشدني اثير الدين ايضا ما قاله في الشيخ زين الدين بن الرعاد لقد [illegible] شعرك في البرية شاعر ومن عاب اشعارك فلا بد ان يهجا وشعري بحر لا [illegible] مفدوع ولا ينقطع الرعاد يوما له لجا وانشدني له ايضا واني اخبرت الناس في [illegible] عني وفتشت كما احدث من احد خيرا وقد هذب التجريب لي مفضلا في [illegible] من احد غيرا وذكر عنه الشيخ اثير الدين قال وكان ابو صيري [illegible] والظن ان وفاته في سنة او سبع وتسعين وستمايه وله قصايد في مدح الرسول [illegible] منها الهمزية [illegible] بالتاء [illegible] وقصيدة على وزن بانت سعاد واولها الى متى انت [illegible] مشغول وانت عن كل ما قدمت مسؤول ومنها في كفار قريش واصبحت ايمانهم [illegible] الاكما بمسكر الماء الغرابيل وايمانهم وهي المناكيل لا تمسك الدمع من حزن عيون صلى الله عليه وسلم ومنها البردة قال الناظم كنت قصايد في مدح الرسول [illegible] منها ما كان اقترحه علي الصاحب زين الدين بعقوب [illegible] انه اصابني فالج ابطل نصفي ففكرت في عمل قصيدتي البردة